



الإنتربول

العدد 18 - كانون الأول / ديسمبر 2021



النشرة الإخبارية

وابيس

الافتتاحية

بصفتي مديراً لإدارة التخطيط والتنمية لدى الإنتربول، كان لي شرف متابعة تنفيذ برنامج منظومة المعلومات الشرطية لفري أفريقيا (وابيس) باهتمام بالغ في خلال السنوات الأخيرة.

ويهمني، من خلال هذه الافتتاحية، أن أستعرض معكم أنشطة أحد المشاريع الذي كان له في خلال هذا العام أثر جلي في بنية الأمن الإقليمي.

فقد بدأت سنة 2021 بأمل كبير بعد أن أسدلت الستار على سنة 2020 الحافلة بالتحديات التي فرضتها الجائحة وطالتنا جميعاً آثارها بشدة.

وقد تمكن فريقني من استئناف مهامه الميدانية والاستراتيجية بما سمح بتفعيل تنفيذ البرنامج في البلدان التي راوحت الأنشطة فيها مكانها.

وكانت عملية إعادة التنشيط هذه ممكنة أيضاً بفضل التوصيات الصارمة إنما اللازمة التي اعتمدها اللجنة التوجيهية واجتماع اللجنة الوزارية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المنعقد في 30 و 31 آذار / مارس 2021. ومذّك، انهمكنا في العمل بنشاط في كافة المجالات سعياً منّا إلى تنفيذ توصيات اللجنتين المذكورتين أعلاه.

أجل، لقد شمرنا عن سواعدا وشاركنا شخصياً بشكل فاعل في هذه العملية إلى جانب الفريق، لا سيما من خلال المهام الاستراتيجية التي جرى تنفيذها في موريتانيا وغامبيا والتي سمحت بإعادة تنشيط التزام الأجهزة في هذين البلدين على أرفع المستويات.

هكذا إذاً، وابتداءً من شهر أيلول / سبتمبر، راحت تنمو البذور المزروعة في خلال المرحلة الأولى من العام، وتحديداً في بعض البلدان التي كان قد تم فيها تعليق العمل بالمشروع، وستتاح لكم فرصة الاطلاع على ذلك لدى عرض التقدم المحرز في كل بلد في القسم الأخير من هذه النشرة الإخبارية.

وقد بعثت سنة 2021 فينا آملاً جديدة في نجاح البرنامج، وذلك بفضل تحقيق نتائج مهمة. فعلى سبيل المثال، وقع آخر البلدان المعنية، وهو غانا، مذكرة تفاهم بشأن تنفيذ الإطار القانوني المطلوب للمنظومة، بل وجرى أيضاً اعتماده من جانب الرأس الأخضر وكوت ديفوار وغينيا وغينيا بيساو وغامبيا وموريتانيا ونيجيريا.

كما وافتتحنا ثلاثة مراكز لجمع البيانات وتسجيلها في غامبيا وموريتانيا ونيجيريا في الفترة بين أيار / مايو وتشرين الأول / أكتوبر من هذا العام. وشرعت بالتالي هذه البلدان بإدخال البيانات، وهو ما أثمر بالفعل عن نتائج مشجعة، مما يبيّن التزام البلدان.



ديرك ألاريس

مدير إدارة التخطيط والتنمية لدى الإنتربول

المدير التنفيذي للشراكات والتخطيط بالوكالة لدى الإنتربول

في هذا العدد:

- 1 الافتتاحية
- 2 الصفحة الأولى
- 5 الأنشطة الميدانية
- 7 الموظفون والموظفات في المنظومة

يمول هذا البرنامج
من الاتحاد الأوروبي





ومنذ إطلاق العمل بالبرنامج، تلقى 439 فرداً من أجهزة إنفاذ القانون التدريب على استخدام منظومة وابيس على يد فريقي، ومنهم 57 امرأة. وتحتوي قواعد البيانات لدى مجموع البلدان بالفعل على أكثر من 155 422 قيد بشأن أفراد أو مشتبه بهم أو ضحايا.

يُختتم برنامج وابيس في حزيران/يونيو 2022، ولا تزال ثمة حاجة إلى بذل جهود كثيرة في سباقنا هذا مع الزمن. من هنا، فإنني أحث البلدان وفريقي على مواصلة جهودها والتمسك بالتزاماتها كي يتكامل البرنامج بالنجاح.

وإضافة إلى ما تقدّم، يهمني أن أبلغكم أن المفاوضات جارية حالية مع الاتحاد الأوروبي من أجل إيجاد حلول جديدة لمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب في غرب أفريقيا. وستتاح هذه الأدوات للبلدان التي أبدت استعدادها لمكافحة الجريمة الدولية، ومن شأنها أن تساعد في تعزيز أمن كافة المواطنين في غرب أفريقيا ورفاههم.

وأود أن أختتم هذه الافتتاحية بتوجيه خالص شكري إلى الاتحاد الأوروبي وإلى الأعضاء في بعثات الاتحاد الأوروبي لدى مختلف البلدان، فهم لا يدخرون أي وسيلة متاحة لمرافقتنا يومياً أثناء أدائنا لمهامنا ولتكليل البرنامج بالنجاح في البلدان المسؤولين عنها.

ولا أنسى طبعاً شريكنا الاستراتيجي، أي مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجميع ممثليها في البلدان المستفيدة الذين يتولون زمام أمور البرنامج ويلتزمون إلى جانبنا بتحريك الأمور على الصعيد السياسي لصالح تنفيذ البرنامج تنفيذاً فعالاً.

وأغتنم هذه الفرصة لأعبر عن خالص امتناني للبلدان الأعضاء الممثلة من قبل جهات الاتصال ولجميع الموظفين العاملين في منظومة وابيس على عملهم اليومي. ولا بد من ترجمة هذا الالتزام الذي يرتقي إلى أعلى المستويات السياسية إلى أفعال صوناً لأمن الناس والممتلكات في منطقة غرب أفريقيا في مواجهة تنامي الإرهاب الذي لا ينفك يطرق بالبحاح أبوابنا.

ختاماً، أجدد جزيل شكري لفريقي، ولا سيما للضباط القطريين الذين يتنقلون على الدوام، ول موظفي الإسناد لاضطلاعهم بكافة المهام الإدارية وتلك المتعلقة بالمشتريات والاتصالات، ول مدير البرنامج السيد ريتشارد غوتوي الذي يسهر دون انقطاع على تنفيذ البرنامج.

أستودعكم يقيني بأنه سيجري عمّا قريب إطلاق العمل بمنظومة المعلومات الشرطية في غرب أفريقيا، وهو ما سيعزز الأعمال اليومية المناطة بأجهزة الشرطة ويعزز أمن كافة المواطنين في غرب أفريقيا.

الوصل بين أجهزة الشرطة من أجل عالم أكثر أماناً: هذا هو الهدف الذي وضعناه نصب أعيننا في الإنتربول، وهو الغرض المنشود من منظومة وابيس.

الصفحة الأولى

افتتاح المركز الوطني لجمع البيانات الجنائية وتسجيلها: موريتانا تعتمد نظاماً جديداً في إطار مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والإرهاب

وهكذا، من المزمع أن يسهل المركز العمل اليومي لأفراد الشرطة في الخطوط الأمامية في سياق التحقيقات الجنائية، فضلاً عن تيسير التعامل مع تحرك الأشخاص والبضائع عند نقاط العبور الحدودية.

وسبق حفل الافتتاح هذا اجتماع للجنة الوطنية المعنية ببرنامج وابيس، ضم مختلف رؤساء أجهزة إنفاذ القانون المكلفين بتحديد التوجهات في كيفية تنفيذ البرنامج، وجرى في الاجتماع اعتماد خطة العمل الرامية إلى تنفيذ برنامج وابيس في البلد لعام 2022.

افتتحت الحكومة الموريتانية المركز الوطني لجمع البيانات الجنائية وتسجيلها في الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2021 في مقر المديرية العامة للأمن الوطني في نواكشوط.

ترأس هذا الحفل السيد مسغارو ولد سيدي، المدير العام للأمن الوطني، بحضور السيد جيروم لوبوك، ممثل رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى موريتانيا، والسيد ديرك ألترس، مدير إدارة التخطيط والتنمية لدى الإنتربول، إلى جانب ممثلين عن أجهزة إنفاذ القانون ووزارة المالية.

ويتولى المركز جمع البيانات الشرطية وتسجيلها ومسؤولية إدارة منظومة المعلومات الشرطية لغرب أفريقيا (وابيس) في موريتانيا.

وسيكون هذا المركز بمثابة جهة محفزة على تعزيز الأمن والتآزر بين أجهزة إنفاذ القانون في البلد، وذلك عبر الوصل بينها في عملية جمع البيانات الشرطية وتخزينها وتبادلها على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من خلال منظومة الإنتربول العالمية للاتصالات الشرطية المأمونة I-24/7.



قص الشريط لدى افتتاح المركز الوطني لجمع البيانات الجنائية وتسجيلها، نواكشوط، 1 تشرين الأول/أكتوبر 2021

الصفحة الأولى

غامبيا تمتن بنيتها الأمنية بافتتاح مركزها الخاص لمنظومة وابيس

وفي ختام سلسلة الكلمات التي أُلقيت خلال الحفل، أشار وزير الداخلية إلى أن برنامج وابيس بمثابة نعمة أُعِدَّت على البلاد، إذ من شأنه أن يعزز بشكل كبير الجهود المبذولة في سبيل التعاون الأمني على الصعيدين الإقليمي والدولي في وجه التفلُّت الأمني الناجم عن التهديدات التي تطرحها الشبكات الإجرامية المنظمة عبر الوطنية، وأبرزها الجرائم البحرية كالقرصنة وغيرها من الأنشطة غير المشروعة في البحار قبالة ساحل غرب أفريقيا وفي عموم خليج غينيا. وشدد معاليه في الختام على أهمية البرنامج بالنسبة لوزارته وبالتالي بالنسبة لغامبيا.

وكما هو الحال في موريتانيا، تبع حفل الافتتاح اجتماع اللجنة الوطنية المعنية بمنظومة وابيس، وجرى فيه اعتماد خطة العمل الرامية إلى تنفيذ البرنامج لعام 2022.

وإضافة إلى ما تقدّم، وفي إطار برنامج وابيس، سبق أن عُقدت ست دورات تدريبية على استخدام المنظومة شارك فيها 72 شخصاً. وأعقب هذه الدورات التدريبية إرسال وتركيب 40 محطة عمل لمنظومة وابيس في مركز جمع البيانات وتسجيلها وفي مختلف أجهزة إنفاذ القانون في العاصمة وأبرزها جهاز الشرطة وأجهزة الهجرة ووكالة مكافحة المخدرات.

تُعد غامبيا أحد البلدان المستفيدة الجديدة التي تم فيها تنفيذ المرحلة الثالثة من برنامج وابيس منذ شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2017. وتم التوقيع على مذكرة التفاهم بين حكومة غامبيا والإنتربول في 19 كانون الثاني/يناير 2019.

والمركز المعني بمنظومة وابيس في غامبيا هو ثامن المراكز المخصصة للبيانات الميدانية في غرب أفريقيا بعد بنن وبوركينا فاسو وغانا ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا.



صورة لمركز وابيس في بانجول (غامبيا)، 1 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

قطعت منظومة وابيس شوطاً مهماً في غامبيا مع افتتاح مركز وابيس لجمع البيانات وتسجيلها في بانجول في الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2021.

ترأس حفل الافتتاح معالي وزير الداخلية السيد يانكوبا سونكو، وشارك فيه السيد فاباه ك. غايفلور، ممثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في غامبيا، والسيد كورادو بامبالوني، سفير بعثة الاتحاد الأوروبي إلى بانجول، والسيد ريتشارد غوتوي، مدير برنامج وابيس، إلى جانب عدد من رؤساء أجهزة إنفاذ القانون وسفراء الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لدى غامبيا.

السلطات في بنن تعمل على توعية أجهزة إنفاذ القانون بمنظومة وابيس

الأجهزة المشاركة نذكر على سبيل المثال الشرطة الجمهورية، ووزارة العدل، والمديرية العامة للمياه والغابات، والجمارك، وهيئة حماية البيانات الشخصية في بنن.

والإنتربول، حرصاً منه على توعية البلدان المشاركة بمنظومة وابيس، يخطط لعقد مزيد من الدورات الإعلامية والتوعوية اعتباراً من مطلع عام 2022.



صورة من حفل الافتتاح في كوتونو (بنن)، 11 تشرين الأول/أكتوبر 2021

افتتح معالي وزير الداخلية والأمن العام السيد. الحسن سيدو الدورة الإعلامية والتوعوية لبرنامج وابيس في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2021 في قاعة المؤتمرات في وزارة المالية في كوتونو.

وعقد مركز التوثيق والأمن العام هذه الدورة الإعلامية والتوعوية لبرنامج وابيس بدعم من الإنتربول، وقد امتدت الدورة على ثلاثة أيام وكان الهدف منها توعية مختلف الجهات الفاعلة في مجال إنفاذ القانون بالدور الذي تؤديه منظومة وابيس وسبل استخدامها في إطار الجهود المبذولة لتعزيز البنية الأمنية في بنن.

وفي خلال هذه الأيام الثلاثة، تطرق مسؤول الاتصال الوطني السيد دنيس أوغان، إلى جانب الفريق العامل في مركز التوثيق والأمن العام وبدعم من فريق الإنتربول المعني بمنظومة وابيس، إلى جملة من المواضيع التي تتعلق بتطبيق العمل بمنظومة وابيس في بنن، بما في ذلك الحاجة إلى احترام مبادئ حماية البيانات الشخصية.

وحضر هذه الدورات الإعلامية والتوعوية أكثر من 500 مشارك ينتمون إلى سائر أجهزة إنفاذ القانون ونظام العدالة الجنائية في البلد، ومن

الأنشطة الميدانية

جودة البيانات محور الدورة التدريبية الإقليمية من تنظيم برنامج وابيس.



صورة جماعية لحفل افتتاح الدورة التدريبية، أكرا (غانا)، 7 أيلول/سبتمبر 2021

وشارك في حفل افتتاح الدورة التدريبية مدير الشرطة القضائية السيد إسحق كين ينبواه ممثلاً المدير العام للشرطة الغانية، والسيد بابا غانا وكيل، الممثل المقيم للجماعة الاقتصادية لغرب أفريقيا في غانا، إلى جانب ممثل سفير بعثة الاتحاد الأوروبي لدى غانا السيد جان بيار باردول، ومنسق عمليات الإنترنت السيد أكيزي إغنيغ أكالا.

بعد عقد الدورة التدريبية الإقليمية الأولى حول جودة البيانات في كوتونو في الفترة من 14 إلى 18 حزيران/يونيو 2021، عُقدت دورة ثانية في الفترة من 7 إلى 9 أيلول/سبتمبر 2021 وشارك فيها أفراد إنفاذ القانون ومستخدمو المنظومة من خمسة بلدان مشاركة في البرنامج، واللغة المحكية في أربعة منها هي الإنكليزية، أما في الخامسة، فهي البرتغالية. وهذه البلدان هي غانا ونيجيريا وسيراليون وغامبيا وغينيا بيساو.

تولى خبراء الإنترنت العاملون في برنامج وابيس إلى جانب السيد كريستيان أغروم، وهو خبير استشاري في مجال جودة البيانات، تقديم هذه الدورة التدريبية، وقد سمحت الأخيرة لمستخدمي منظومة وابيس بتعزيز قدراتهم في معاملة البيانات الصالحة للاستعمال والبيانات النوعية الواردة في المنظومة. وقد تم التركيز بشكل خاص على ضرورة احترام مبادئ حماية البيانات الشخصية لدى معاملة البيانات في منظومة وابيس.

منظومة وابيس في غانا على اتصال الآن بمنظومة الإنترنت I-24/7

ويرمي في الواقع هذا الاتفاق المبرم بين الطرفين، بموجب المادة 31 من نظام الإنترنت لمعاملة البيانات و"ميثاق وصول الكيانات الوطنية إلى منظومة الإنترنت للمعلومات"، إلى الترخيص لمركز وابيس بالاطلاع مباشرة على البيانات التي تُعالم في منظومة الإنترنت للمعلومات I-24/7.

تحقق الاتفاق الذي جرى إبرامه في 28 تشرين الأول/أكتوبر 2019 بين مركز وابيس (مركز جمع البيانات وتسجيلها) والمكتب المركزي الوطني في أكرا بشأن إتاحة الاطلاع المباشر على منظومة الإنترنت I-24/7.

وقد تُرجم هذا الاتفاق للتوّ إلى واقع من خلال توسيع العمل بمنظومة الإنترنت I-24/7 ليشمل منظومة وابيس الوطنية عن طريق مركز جمع البيانات وتسجيلها. ويتيح هذا الوصل بين المنظومتين الآن لمستخدمي منظومة وابيس في غانا بالاطلاع مباشرة على قواعد البيانات الجنائية لدى الإنترنت، وهو ما يعزز قدرات مختلف الأجهزة التي تعتمد إلى استخدام منظومة وابيس في مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب بقدر أكبر من الفعالية.



أفراد من شرطة غانا منكبون على العمل في مركز وابيس في أكرا (غانا)

الأنشطة الميدانية

برنامج وابيس يعزز قدرات الأفراد العاملين في مشروع IRAPOL الشرطي في بوركينا فاسو في مجال حماية البيانات الشخصية

وحضر الدورة التدريبية مشاركون متلوا عدداً من أجهزة إنفاذ القانون، ومنها مثلاً الشرطة والدرك.

في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 في واغادوغو (بوركينا فاسو)، قدّم برنامج وابيس دورة تدريبية لـ 16 مستخدماً لمنظومة IRAPOL تناولت المبادئ المتعلقة بمعاملة البيانات الشخصية.

و IRAPOL منظومة وطنية للمعاملة الآلية لبيانات الشرطة تساعد على مكافحة الجريمة عبر الوطنية والإرهاب بشكل أكثر فعالية. وتعامل المنظومة مختلف أنواع البيانات، ومنها مثلاً البيانات الشخصية.

وركزت الدورة التدريبية بشكل خاص على الحاجة إلى احترام مبادئ حماية البيانات الشخصية، فهو ما يساعد على ضمان تحقيق التوازن بين الاحتياجات الأمنية من جهة وحقوق الإنسان الأساسية من جهة أخرى.

ترأس حفل الافتتاح مسؤول الاتصال الوطني السيد إيسياكا تو ممثلاً مدير مشروع IRAPOL، وقد أعرب عن شكره للجهات الشريكة على ما قدمته من دعم لمشروع IRAPOL من خلال برنامج وابيس بهدف تعزيز قدرات بوركينا فاسو في إطار مكافحة الإرهاب.



تدريب الأفراد العاملين في مشروع IRAPOL في واغادوغو (بوركينا فاسو)، 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

برنامج وابيس يتبادل خبراته الميدانية مع خبير من الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (UEMOA).

في زيارة له في الفترة من 22 إلى 24 أيلول/سبتمبر 2021، اطلع مسؤول التأشيرات الاتحادية في المفوضية التابعة لاتحاد UEMOA السيد إيف تييري سوم على برنامج وابيس.

وفي إطار الجهود المبذولة لتطبيق القانون الإضافي المتعلق بالسياسة المشتركة لاتحاد UEMOA في مجال تنقل المواطنين من خارج الاتحاد وإقامتهم، من المقرر:

- اعتماد تأشيرة موحدة؛
- موائمة وتبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بشروط دخول مواطني البلدان من خارج الاتحاد وإقامتهم في الاتحاد؛
- المساعدة في إيجاد بيئة مواتية للاستثمار والسياحة في الاتحاد.

ويتطلب تفعيل هذه السياسة المشتركة إنشاء قواعد بيانات وطنية وقاعدة بيانات على صعيد الاتحاد، فضلاً عن وضع منظومة لتبادل المعلومات بشأن التأشيرات وتحركات الأشخاص على المستوى دون الإقليمي.

وفي ضوء ما تقدّم، تم التماس المساعدة من الإنترنت، بالنظر إلى خبرة المنظمة وتجربتها في تنفيذ برنامج وابيس في المنطقة. وقد سمحت اجتماعات الأفراد والأفرقة بتناول التحديات التي اعترضت تنفيذ برنامج وابيس والأهم من ذلك أنها رفعت جملة من التوصيات إلى الخبير بشأن تنفيذ مشروع اتحاد UEMOA.



مدير برنامج وابيس السيد ريتشارد غوتوي مانحاً مسؤول التأشيرات الاتحادية في اتحاد UEMOA السيد إيف تييري سوم تذكراً، أبيدجان (كوت ديفوار)، 22 أيلول/سبتمبر 2021

الموظفون والموظفات في المنظومة

مع اعتماد الإطار القانوني لتنفيذ برنامج وابيس تنفيذاً فعالاً، تطلّب إنشاء البنية التنظيمية للمنظومة تعيين مدير/مسؤول عن مركز جمع البيانات وتسجيلها يتولى مسؤولية الإدارة المالية والتشغيلية للمركز. وسنتعرف في ما يلي إلى هؤلاء المدراء لنعلم من هم الموظفون والموظفات العاملون في المنظومة في كوت ديفوار وغامبيا.

في عام 2015، فاز بمنحة فولبرايت وسافر إلى الولايات المتحدة حيث درس البصمات الكامنة (بصمات الأصابع والكف والقدم والإطارات) وعلم السموم الشرعي في جامعة فيرجينيا كومون ويلث في ريتشموند سيتي في ولاية فيرجينيا. عاد إلى وطنه بعد نيله شهادة دراسات عليا في أنماط الأدلة الجنائية وعلم السموم الشرعي. رُقي مؤخراً إلى رتبة مفوض شرطة.

رؤيته لمنظومة وابيس:

- إنشاء منظومة وابيس تعمل بكامل طاقتها في سيراليون
- بناء قدرات الموظفين العاملين في منظومة وابيس (التدريب أثناء الخدمة)
- تعزيز التعاون والتعاقد مع المحافل الإقليمية لمنظومة وابيس
- تعزيز التشبيك مع محافل مشابهة في أفريقيا وحتى خارجها
- لا عوائق تعترض عمليات منظومة وابيس على مدار الساعة
- ترسيخ وجودنا وعملياتنا في عقول المجرمين بما يمنعهم من تحقيق مخططاتهم
- توسيع العمل ببرامج وابيس في جميع أنحاء البلد
- جمع البيانات الجنائية وحفظها على الدوام

الشهرة: لاهاي

الاسم: جوزيف

الرتبة: مفوض
شرطة من الرتبة 9

تاريخ تولي المنصب:
كانون الأول /
ديسمبر 2021



مدير مركز جمع البيانات وتسجيلها في سيراليون السيد
جوزيف لاهاي

التدرج الوظيفي:

التحق بشرطة سيراليون في عام 1993 باعتباره خريجاً جامعياً حاصلًا على إجازة في العلوم من جامعة سيراليون. عمل محققاً ومسؤول عمليات ومديراً في مجال القضايا الجنائية. التحق بكلية الطب والعلوم الصحية في جامعة سيراليون وتخرج حائزاً على إجازة في الصيدلة بمرتبة الشرف، وعُيّن ضابطاً قائدًا لوحدة مكافحة المخدرات في شرطة سيراليون.

الشهرة: ولد بشير

الاسم: مختار

الرتبة: مفوض شرطة
(مهندس كمبيوتر)

الوظيفة: رئيس
مركز CREDP في إدارة
الشرطة القضائية لدى
المديرية العامة للأمن
العام

تاريخ تولي المنصب:
18 تشرين الأول /
أكتوبر 2021



ولد بشير مختار، مدير مركز جمع البيانات وتسجيلها في
موريتانيا

التدرج الوظيفي:

- 2007: حائز على رتبة ضابط شرطة
- 2008 / 2009: رئيس دائرة المراقبة والمتابعة في إدارة DAF التابعة للمديرية العامة للأمن العام
- 2009 / 2012: ضابط معار لوزارة المالية / دائرة المعلوماتية

- 2012 / 2018: مفوض قضاء في عدد من المدن في البلد
- 2020: دورة تدريبية لرتبة مفوض الشرطة في الأكاديمية الملكية في المغرب
- 18/10/2021: مدير مركز جمع البيانات الشرطة وتسجيلها وابيس

رؤيته لمنظومة وابيس:

تفتخر بلادنا وتتشرف بتنفيذ برنامج وابيس من أجل مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب المتفشين في منطقة غرب أفريقيا وفي الساحل على وجه الخصوص.

فعلى الصعيد الوطني، يهدف برنامج وابيس إلى الرفع من مستوى التعاون بين أجهزة إنفاذ القانون من خلال تجميع معلوماتنا الجنائية. ومن شأن منظومة وابيس أن تسهل التوصل إلى الحلول في التحقيقات الجنائية من خلال إطلاق العمل بقاعدة بيانات وطنية. وفي إطار توسيع العمل بالمنظومة، افتتحنا بالفعل أربعة مراكز في أجهزة الشرطة والدرك في نواكشوط، كما أننا نخطط لافتتاح ستة مراكز أخرى جديدة في القادم من الأيام. أما على الصعيد الإقليمي، فستسمح منظومة وابيس لضباط الشرطة وسائر قوات الدفاع والقوات الأمنية الأخرى في غرب أفريقيا بالاطلاع على المعلومات الشرطة البالغة الأهمية بهدف كشف هوية المجرمين الذين يعيشون في المنطقة فساداً.

خلاصة

وسيكون عام 2022 عاماً محورياً ذلك أننا ندخل تعاقدياً الأشهر الستة الأخيرة على انتهاء البرنامج، وهو ما يستدعي مضاعفة جهودنا لتمتين الإنجازات وجعل وابيس برنامجاً مستداماً في البلدان المستفيدة. وثمة بالفعل في أفقنا العديد من الإجراءات التي تتحلى بالأولوية، وأبرزها إطلاق العمل بالمراكز الجديدة لجمع البيانات وتسجيلها، وتوسيع العمل بمنظومة وابيس، وتعزيز محطات العمل في مختلف البلدان، وإطلاق منصة إقليمية لتبادل البيانات الصادرة عن الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

وقبل أن أختتم كلمتي، أود أن أعرب عن جزيل شكري للاتحاد الأوروبي على ما قدمه من دعم لا يفتر، وإلى شريكنا الاستراتيجي مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على هذا التعاون الثمر في إطار هذا البرنامج.

ولا أنسى طبعاً البلدان المستفيدة، والشكر موصول بشكل خاص إلى مسؤولي الاتصال الوطنيين (جهات الاتصال الوحيدة) الداعمين لنا، وإلى الخبراء القانونيين والفنيين في كافة البلدان، وإلى المدراء والمشغلين والمدققين والمستخدمين الذين يبثون الحياة في منظومة وابيس يوماً بعد يوم.

في خلال العام المقبل، سنتحلى بقدر أكبر من الاندفاع والتصميم على تقديم أفضل ما لدينا حتى تصبح منظومة وابيس أداة من أدوات عملنا اليومي، فتسهم بشكل فعال في تعزيز قدراتنا على مكافحة الجريمة عبر الوطنية والإرهاب عبر تعزيز إدارة المعلومات الشرطية وتحسين تبادلها.

وأود أن أجدد هنا شكري لكم على ما قدّمتم من دعم لا يفتر، وأتمنى أن تمضوا وقتاً رائعاً ليلة رأس السنة وأن تنعموا على الدوام بصحة جيدة بمنأى عن جائحة كوفيد-19 التي لم تغادرنا إلى الآن.

ولا يسعنا إلا أن ننوّه بالتزام البلدان المستفيدة من برنامج وابيس، فهي، وعلى الرغم من القيود الصحية المفروضة، أبدت قدرة على الصمود ولم تدخر أي وسيلة متاحة لتستمر دون انقطاع في المضي نحو تحقيق هدفنا المشترك، ألا وهو مكافحة الجريمة عبر الوطنية والإرهاب.

ولتجسيد هذا الالتزام، نذكر اعتماد الإطار القانوني المطلوب لإطلاق العمل بمنظومة وابيس من جانب كافة البلدان المستفيدة باستثناء واحد منها، وفي ما يلي النتائج التي تحققت:

- انتهاء أعمال تجديد مراكز جمع البيانات وتسجيلها في كوت ديفوار وغامبيا وسيراليون والسنغال ونيجيريا وموريتانيا وتوغو وغينيا؛
- افتتاح مركز جمع البيانات وتسجيلها في نيجيريا وموريتانيا وغامبيا، وقد دخلت هذه المراكز اليوم حيز التشغيل، مما يرفع عدد المراكز العاملة من ستة إلى تسعة؛
- عقد دورتين إقليميتين حول جودة البيانات شاركت فيها البلدان المستفيدة الناطقة بالإنكليزية في غانا وتلك الناطقة بالفرنسية والبرتغالية في بنن؛
- عقد دورة توعوية وإعلامية حول برنامج وابيس في بنن شارك فيها أكثر من 500 شخص؛
- دورة تدريبية شارك فيها أكثر من 400 من أفراد إنفاذ القانون وامتدت على أكثر من جلسة واستفاد منها المدربون ومستخدمو منظومة وابيس في بنن وبوركينا فاسو وكوت ديفوار وغامبيا وغينيا وموريتانيا ونيجيريا وتوغو.



ريتشارد غوتوي
مدير برنامج وابيس

القراء الأعزاء،

ها نحن مجدداً في نهاية عام آخر حافل بالإنجازات بالنسبة للبرنامج لدرجة أننا لم نلاحظ مرور الزمن.

ولئن شهد عام 2021 استمرار تفشي جائحة كوفيد-19، إلا أنه اتسم بإعادة إطلاق الأنشطة وتسريع وتيرة تنفيذها في البلدان المستفيدة بعد أن كانت هذه الجائحة قد أرخت بظلالها على عام 2020 كما نعلم جميعنا.

فاعتباراً من شهر كانون الثاني/يناير، ومع رفع القيود المفروضة على السفر، استأنفنا مهامنا الميدانية والاستراتيجية. وتمثلت نقطة الانطلاق الحقيقية لهذا العام بالاجتماع الخامس للجنة التوجيهية والاجتماع اللجنة الوزارية للجماعة الاقتصادية لغرب أفريقيا حيث جرى تناول سبل تنفيذ برنامج وابيس في يومي 30 و31 آذار/مارس 2021. وقد سمح هذا الاجتماعان باستعراض الوضع الراهن في أعقاب جائحة كوفيد-19 في البلدان المستفيدة وتزويد البرنامج بخارطة طريق لإطلاق العمل بمنظومة وابيس في مختلف البلدان.



الإنتربول

للاتصال

برنامج وابيس

infoWAPIS-SIPAO@interpol.int

www.interpol.int

تحذير

لا يعكس محتوى هذا الدليل الموقف الرسمي للاتحاد الأوروبي. ومسؤولية المعلومات والآراء الواردة فيه تقع على عاتق مؤلفه/مؤلفيه حصراً.

